عبـــدالله أحمد غانـــم: لـ« الميثاق »:

الرئيس لن يسلم السلطة وسيفوض بعض صلاحياته لنائبه

كشف الأستاذ عبدالله أحمد غانم عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام أن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر قدم خارطة طريق أو آلية تنفيذية للمبادرة الخليجية لقيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك، تتمثل في تفويض فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية نائبه ببعض صلاحياته وفقاً للمادة (١٢٤) من الدستور للإشراف على الإعداد لانتخابات رئاسية مبكرة تجري في نهاية العام الجاري والدخول في حوارات مع أحزاب اللقاء المشترك من أجل هذا الغرض.

وأوضح الأستاذ عبدالله غانم في حوار مع «الميثاق» أن الرئيس سيعود إلى اليمن، والتفويض الذي سيمنح لنائب الرئيس لا يعني تسليماً للسلطة أو انتقالاً لها، وأن الرئيس علي عبدالله صالح سيبقى هو الرئيس الشرعي للجمهورية اليمنية إلى حين انتخاب رئيس جديد...وهنا نص الحوار:

حـــاوره / محمد انعـــم

الرئيـــس ســـيعود ليمارس مهـــامه ومبررات المادة (116) انتفـت الآن

جمال بن عمر .. قدم آليـــة تنفيذية والمؤتمر يؤيدها

الاتصالات مستمرة بين المؤتمر والمشترك خلال شهـــر رمضـــان

لدينا معلومات بأن (الإصلاح) اتخذ قبل الأزمـــة قراراً سرياً لتصفية الرئيس

الاعتصامات المشؤومة

بدايـة نهنئكم بمناسبة حلول شـهر رمضان المبارك ونتمنى أن تطلعونـا على آخر تطورات المشهد السياسي.. وهل يمكن لشعبنا اليمني أن يصوم شهر رمضان في ظل الأمن والاستقرار؟

- بمناسبة حلول شـهر رمضان الكريم يسـرنا أن نتوجه بالتهنئـة إلى فخامة الرئيـس علي عبدالله صالح وهو في مشفاه في الرياض متمنين له صوماً مقبولاً وشـفاءً عاجلاً وعودةً حميـدة بإذن الله، كما نتوجه بالتهانـي الى جماهير شـعبنا اليمني بهذه المناسـبة الدينية العظيمة سـائلين الله أن يعيده علينا باليُمن والخير والبـركات، وفيما يتعلق بالرد على سـؤالك نحن نتمنـى أن ينعم شـعبنا بأجواء مطمئنـة وهادئة في هذا الشـهر الكريـم ولكن لا ننسى أن هناك من ينغص على شعبنا هذه الحياة التـي نتمناهـا لـه ونرجـو أن يلهمهـم الله الصبر والهداية وان يكفوا عن ممارسة الأذى الذي تعودوا على ممارسـته منـذ أن بـدأت تلـك الاعتصامات المشـؤومة وعلـى الأقـل أن يكفـوا أذاهـم عـن المواطنين القاطنين في الأحيـاء المجاورة لميدان جامعة صنعاء، هؤلاء المواطنون اليائسـون الذين أصابهم الضرر من طول هـذا الاعتصام وأثر على حياتهـم اليومية وأثر على حياة أبنائهم الدراسـية وأثـر علـى تجارتهـم وأعمالهـم حتى ضجـوا من الشكوى وخرجوا إلى الشوارع يعلنون شكواهم لله أولاً وللمسؤولين ثانياً ونرجو أن يكف هؤلاء أذاهم عن هؤلاء المواطنين البسطاء ويتركوهم يقضون شـهر رمضان يصومون فيه لله ويؤدون فرائضهم الدينية بدون أذى.

خارطة الطريق

أسـتاذ عبدالله كان الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيـس الجمهورية نائب رئيـس المؤتمر الأميـن العام اعلـن أن الاطراف السياسـية قد تتوصـل قريبـاً الى خارطـة طريق لحـل الأزمة اليمنية.. ما هو الجديد بهذا الشأن؟

- هناك جديد مهم يتمثل في أن السيد جمال بن عمر مندوب الأمين العام للأمـم المتحدة قدم للأطراف السياسية اليمنية مجموعة من الأفكار لا نطلق عليها مبادرة لأنها ليست مسـتقلة عن المبادرة الخليجية وإنما هي تعتبـر المبـادرة الخليجية أرضيـة لها.. هذه الأفكار أبرزها أنها تقوم على تفادي السلبيات الموجودة فـي المبادرة الخليجية .. تلك السـلبيات المتمثلة في التزمين غير العملي كأن تشكل حكومة الوحدة الوطنية خلال اسبوع وتقدم استقالة الرئيس خلال شهر وتجرى انتخابات لرئيس جديد خلال (٦٠) يوماً .. هذه الأفكار التي قدمها بن عمر تجاوزت هذه النقاط السلبية غير القابلة للتطبيق وجاءت بفكرة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة مع نهاية عام ٢٠١١م على أساس أن الرئيس علي عبدالله صالح يفوض وفقا للمادة (١٢٤) من الدستور نائبه بالاشراف على الإعداد لهذه الانتخابات الرئاسية المبكرة وبالدخول في حـوارات من أجل هذا الغرض مـع أحزاب اللقاء المشـترك.. هذا هـو المضمون الأساسـي للأفكار التي قدمها بن عمر الـى جانبها طبعاً مجموعة من الأفـكار المتعلقة بإنتهاء هـذه الأزمة نهائياً والمتمثلة في أنه بعد الانتخابات المبكرة لرئاسة الجمهورية يجرى إعداد مشـروع دسـتور جديد يتم الاستفتاء عليه ومن ثم يتم إجراء انتخابات نيابية لأعضاء مجلس النـواب وكل ذلك في غضون سـنتين من انتخابات الرئاسة المبكرة.

وهل تقبل المشترك هذه الأفكار؟

- طرحت هذه الأفكار على المشـترك من قبل الأخ جمال بن عمر، كما طرحت فـي لقاءات جمعت بين نائب الرئيس مع عدد محدود من الاخوة قادة اللقاء المشترك، وهذه الاتصالات وفرت جواً إيجابياً يمكن من الحوار حول الأفـكار المطروحة ، ولكن مع ذلك الاخوان في المشترك لايزالون عند موقفهم بأن يتم أولاً نقل السلطة إلى نائب الرئيس وبعدها يجرى أي حوار، وهذا موقف حتـى الآن مرفوض.. الأخ جمال بن عمر قال: إنه سيعود الى اليمن مرة خامسة بعد انتهاء شـهر رمضـان المبارك على أسـاس أن يتم خلال هذا الشهر الكريم استمرار الاتصالات ولا اقول الحوارات اسـتمرار الاتصالات بين قيـادة المؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب اللقاء المشترك.

المؤتمر يرحب

ما هو موقف المؤتمر من هذه الاطروحات؟

- المؤتمـر مبدئياً يرحب بهذه الأفـكار التي قدمها جمال بن عمر خاصة وأنهـا تضمنت أيضاً أن يجري الحوار بين المؤتمر والمشترك مع إضافة ممثلين عن الحراك الجنوبي وعن الشباب وعن الحوثيين تحت رعاية الـدول الخمس دائمـة العضوية في مجلس الأمـن والاتحـاد الأوروبـي ودول مجلـس التعاون الخليجي.

انتخابات رئاسية مبكرة واعداد دستور وانتخابات برلمانية خلال سنتين

لا حوار في الخارج

الحوار هل سيكون في صنعاء أم في خارجها؟

- كانت هناك مقترحات أن يجري الحوار خارج اليمن ولكن المؤتمر مصـرّ على أن يجـري الحوار داخل اليمن لأنه لا مبرر لإجراء حوارات بين أطراف وطنية في الخارج.

هل نسـتطيع أن نقول إنها خارطة الطريق التي أعلن عنها نائب رئيس الجمهورية؟

- نعم هي بالضبط تمثل خارطة الطريق وربما تأخذ عنواناً آخر وهو الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية.

المطالبة بنقل السلطة وفقاً للمادة (116) من الدسـتور محـــاولة لاستثمار جريمة مسجد النهدين

الرئيس سيعود

معنى ذلك أن الرئيس لن يعود بهذه الحالة؟

- لا الرئيس سيعود.. لا يوجد في الأفكار التي قدمها بن عمـر ما يتعلق بعـدم عودة الرئيس .. سـيعود الرئيس والتفويض الممنوح لنائب الرئيس.. لا يعني تسليماً للسلطة أو انتقالاً للسلطة .. سيبقى الرئيس علي عبدالله صالح هو الرئيس الشرعي للجمهورية اليمنية الى حين انتخاب رئيس جديد.

واحتمال هذا في نهاية ٢٠١١م؟

- الانتخابـات الرئاسـية المبكـرة نعم فـي نهاية ٢٠١١م.

معنى ذلـك أن هذه الأفـكار سـبق أن طرحها الرئيس قبل ستة أشهر ودعا فيها الى انتخابات مبكرة.

- بالضبط نعم.

اسـتاذ عبدالله قادة المشـترك تطـرح ضرورة الالتـزام بنص المادة (١١٦) فيمـا يتعلق بنقل السلطة.. ما تعليقكم على ذلك؟

- تعليقـي على هـذا الموضوع قبـل أن ندخل في الشـرح الدسـتوري له أود أن أقول المطالبة بنقل السـلطة في هذه الظروف وفقاً للمـادة (١١٦) من الدستور هو محاولة لاستثمار الجريمة التي حدثت في مسـجد النهديـن يـوم ٣ / ٦ لأن هـذا الطرح يتغافل عن وقوع هذه الجريمة ويتناسـى ما أثرته هذه الجريمة النكراء علـى حياة رئيس الجمهورية وحياة زملائه من قادة الدولـة الذين يعالجون الآن في المملكة العربية السعودية، ونتمنى لهم الشفاء العاجل والعـودة القريبة بإذن الله، أمـا من الناحية الدستورية فهم يستندون الى أن الرئيس في حالته المرضيـة الحالية إنما هي عجز دائم عن ممارسـة المهام وهو أمر غيـر صحيح، فالرئيـس لم يصب بعجز دائم على الرغم من فداحة الجريمة وفداحة الأثر الـذي خلفته الا أن الرئيس مـن ألطاف الله لم يصب بعجز دائم عن ممارسة مهامه هو مجرد حروق يتعالج منها وعندما يشـفى منها بإذن الله سيعود ليمارس مهامه، وبالتالي انتفى المبرر الموجود في المادة (١١٦) التـي تنص أنه في حالـة خلو مقعد الرئاسة أو الإصابة بعجز دائم يتم نقل السلطة الى نائب رئيس الجمهورية.. هذه المبررات الدستورية انتفـت في الحالـة الراهنة التـي أمامنـا، وبالتالي ينتفي تطبيق المادة (١١٦) من الدستور وهو الأمر الـذي ننتقل معـه الى تطبيـق المادة (١٢٤) من الدستور التي تجيز لرئيس الجمهورية أن يفوض نائبه ببعض من صلاحياته.

إذا كان حسـب الترتيبـات التي تحدثتم عنها .. هل المؤتمر أعد نفسـه لانتخاب رئيس جمهورية؟

- المفـروض أن يكـون المؤتمر إن لم يكن جاهزاً فيكون قادراً على أن يحضر نفسه ويجهز أموره لكي يدخل في هذه الانتخابات الرئاسية المبكرة.

اسـتاذ عبدالله كيف تقرأون المشهد العسكري الآن هنـاك مواجهـات عنيفـة تجري فـي أبين ومتـورط بهـا الزنداني وعلي محسـن وحزب الاصـلاح إضافة الـى القاعـدة.. ما هـو موقف المؤتمر أمام مـا يجري؟ هل سـيقبل الحوار مع حزب يحمل السلاح ضد الدستور والقانون؟

- المشهد الحالي يُنبئ بوجود مؤامرة ضخمة على الدولة اليمنية وعلى المؤتمر الشـعبي العام وعلى الرئيس علي عبدالله صالح.. هذه المؤامرة الكبيرة تقوم بها عناصر مسلحة سواء من انشق عن الجيش أو من أفراد القاعـدة أو من الحوثيين أو من الاخوان المسلمين الذين يربطون بين كل تلك الحلقات في مؤامرة شرسة يسندها جانب إعلامي يستخدم أسوأ ما يكون الاعلام البذئ الذي وصل الى حد الغرائزية في التعامل مع الناس.. هذه المؤامرة نجد تجلياتها في أبين في زنجبار وجعار وشـقرة .. نجد تجلياتها في أرحب.. نجد تجلياتها فـي مأرب.. نجد تجلياتها في أزمة البترول والديـزل.. نجد تجلياتها في أزمة الكهرباء.. نجد تجلياتهـا في مناح كثيرة من حياتنا الامر الـذي يجعل هذه الأزمـة ظَرفـاً ضاغطاً الى أقصى حد على النظام القائم من أجل أن يضع حداً نهائياً لها قريباً بإذن الله.

الهدف من الاعتداءات على الحرس والجيش إيصال اليمن إلى الصومالة

لا نملـك فـي هـذه الحالـة إلا ان نقاوم ونسـتمد قدرتنا على المقاومة والصمود من شـعبنا الصابر والمستبسل ومن رجال القوات المسلحة الأشاوس الذين يذيقون أفراد المؤامـرة الهزائم تلو الهزائم فـي كل من أرحب وزنجبـار ولا مجـال أمامنا إلا أن نصمد ونقاوم برغم شراسة المؤامرة، وبرغم الدعم الخارجي الـذي تلقاه هـذه المؤامرة وهـذا الدعم الخارجـي دعم مـادي ومعنوي وإعلامـي، ولعلكم تشـاهدون «الجزيرة» ومـا تقوم به وهـو عنوان للأموال المدنسـة التي تأتي من قطر لتمويل هذه المؤامرات.

الإصلاح والصوملة

تقريباً هناك شبهة في محاولة استهداف الحرس الجمهـوري توحي بأن هناك اسـتهدافاً لتدمير البنية الأساسية للجيش اليمني وبالذات الحرس؟

- حقيقة ما يلاقيه قادة الحـرس الجمهوري وأفراد وجنود الحرس الجمهوري في المعسكرات المنتشرة هو تقريباً نفس مـا جرى للجيـش الصومالي بعد انتهاء «سـياد بري» أو في أواخر أيام «سـياد بري» عندما كانت القبائل تقوم بمحاصرة المعسـكرات الواقعة فـي أراضيهـا وتمنع عن الجنـود التموين والغذاء والماء، وبهذه الطريقـة يضطر الجنود بعد فترة من الحصار الى التسليم وبذلك يسهل للقبائل الحصول على السـلاح الثقيل في هذه المعسكرات وتصبح القبائل مسـلحة تسـليحاً ثقيلاً مثلها في ذلك مثل الجيش نفسه.وهو الأمر عندما يتكرر في عدد من المحافظات والمعسكرات، فستنتهي هيبة الدولة وتنتهي قوة الجيـش وتصبح البلد في حرب أهلية لا نهاية لها وهو ما تشهده الصومال منذ عام ٩٢م حتى هذه اللحظة والمراد ممـا تقوم به هذه الجهات هو إيصال اليمن الى تلك الحالة الصومالية المؤسـفة، ولهذا الأمر يتطلب من جماهير شـعبنا أن ترفع مسـتوى يقظتها وتماسـكها مـع نظامنا السياسـي لكي نفوّت على أولئك المتآمرين تنفيذ مؤامرتهم.

القرار السري

الآن هـل ثبت فعـلاً أن عناصر وحـزب الاصلاح يستخدمون أسلحة ثقيلة في أرحب وغيرها؟

- ليس ذلك فقط .. الخطورة في ما قام به الاخوان المسـلمون هو ذلك القرار السـري الذي اتخذ قبل الأزمـة بالتخلص من الرئيس علـي عبدالله صالح شخصياً .. ذلك القرار الذي أتخذ في وقت من الأوقات قبيل الأزمة هو الذي نشهد الآن تبعاته ومترتباته.

وهل عندكم معلومات حول ذلك القرار الآن؟

- نعم.

هل من الممكن أن تعطونا مختصراً منها؟

- لا.

اسـتاذ عبدالله إذا كان حزب الاصلاح يستخدم السلاح الثقيل لماذا لا يتم تطبيق القانون وحل الحزب هذا أو استخدام سـلطات الدولة باعتبار المؤتمر مسئول عن حماية الدستور والقانون؟

- دعنـي أضـم صوتـي الى صوتـك ونوجـه هذه الأصوات الـى قيادة القوات المسـلحة وقيادة وزارة الداخلية والأمن المركزي لأنه لماذا لا يسـتخدمون القوة في الضرب بيد من حديد ضد أولئك المتآمرين.

استراتيجية الإخوان للوصول إلى السلطة بالعنف

عبدالولي المذابي

يتبنى تنظيم الاخوان المسـلمين في العالم اسـتراتيجية واضحة للاستيلاء على الحكم باستخدام العنف تحت غطاء ديني وفتاوى تبيح لعناصر التنظيم تصفية الخصوم السياسـيين، وهنـاك وقائع كثيرة تكشف عن هذا الطموح الجامح للوصول الى السلطة لا تختلف عن ما حدث في اليمن في الثالث من يونيو المنصرم، عندما تم استهداف الرئيس علي عبد الله صالح وكبار قيادات الدولة اثناء ادائهم لصلاة جمعة رجب بمسجد دار الرئاسة، واذا ما عدنا الى الوراء قليلا سنجد ذلك تكرار لما حدث في مصر الشقيقة عندما حاول التنظيم اغتيال الرئيس عبدالناصر عام ١٩٥٤، والتى اعتقل على خلفيتها سـيد قطب ضمن آخرين، الا ان المحاولة فشـلت، ثم تكررت في العام ١٩٨١ ونجحت في اغتيال الرئيس أنور السادات ولكنها فشلت في الاستيلاء على الحكم.

ويتحدث الكاتب السياسـي عبد الرحيم علـى عن أعمال العنـف التى قامت بها "الجماعة الإسـلامية المصرية"، وجناحها العسـكرى، فى تسعينات القرن الماضى، والتى بدأت باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشـعب في عـام ١٩٩٢، وانتهت بحادث الديـر البحرى ، الذي أعلنـت الجماعة - قبله بقليـل- وقف العنف فـى يوليو١٩٩٧ ، ويقـول: "وبين التاريخين سـقط على أرض مصر مئات الأنفس البريئة من مواطنين مسلمين وأقباط وسياح أجانب ورجال شـرطة وجنود بسـطاء، وكان يقف على رأس الجناح العسكرى للجماعة طوال تلك الفترة، صديق طفولتي وصباي وزميل دراستي، حتى إنتهاء المرحلة الثانوية، الدكتور صفوت أحمد عبد الغني . هذا الشـاب الوديع الخجول، شديد الأدب، ذو الابتسـامة السـاحرة الأخاذة ، زاملته اثنى عشـر عاماً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، كنت أشـد منه قسوة فى التعامل مع زملائى، وأصلب منه عودا فى مواجهـة الأعيب الصبية - خاصة ما يتعلق بمشـاجرات المراهقين - وكان رقيقا حنوناً ، لا يعرف العنف طريقا الى تصرفاته، حتى أنضم إلى الجماعة الإسـلامية فكان المتهم الثانى فى قضية أحداث أسيوط فى عام ١٩٨١، والتى راح ضحيتها ١٨٠ جنديا وضابطا ومواطناً قتلوا على الهوية تحت دعوى الاستيلاء على مديرية أمن أسيوط والزحف المقدس من هناك للاسـتيلاء على كل المدن التـى تقع فى أيديهم، وصولاً إلى القاهرة، وهى الفكرة الساذجة -التى أجهضتها أجهزة الأمن فى منبعها- التى كان مجلس شـورى الجماعة قد وضعها للاسـتيلاء علـى الحكم فى مصـر عقب قيامهم باغتيال الرئيس السادات، بعدها قام صفوت أحمد عبدالغني -بنفسه- بتنفيذ عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب".

ويتضح مـن خلال تلـك الوقائـع التاريخية المشـهودة والوثائق السـرية التي تم تسـريبها أن رغبـة الوصول الى الحكم لـدى تنظيم الاخـوان اقوى مـن رغبة اقامـة دولة اسـلامية، الا انه يعتمد الدين غطـاءً لتحركاته وطموحاته لحشد تأييد الشـارع الاسلامي والعربي، مسـتغلاً ما وصل اليه العالم العربي والاسـلامي من اوضاع متردية سياسـيا واقتصاديا.وعلى الجانب الاخر تبدي قيادات التنظيم مرونة كبيرة في التعامل مع الغرب واسـتعدادا غير محدود للتجاوب مع اي متطلبات من شـأنها الحصـول على دعم يمكن التنظيـم من الوصول الى السلطة , تماما كما حدث في افغانستان عندما تحركت مجاميع كبيرة من العالم الاسلامي لكسر شوكة النفوذ الشيوعي في افغانستان والقضاء على المد السوفيتي بدعم من الولايات المتحدة الامريكية مقابل وعود بايصال الاخوان الى السـلطة في العالم العربي، الا انها عادت وتخلـت عنهم ونكثت وعودها، فكان ذلك سببا في تشكيل تنظيم جديد تحت مسمى القاعدة هدفه الاول ضرب المصالح الامريكية في العالم.

وفي اليمن تلقى السفير الامريكي بصنعاء عرضا من حميد الاحمر -حسـب وثائق ويكيلكس- يبدي فيه استعداد حزبه لاجـراء اي تعديلات في الحـزب وتكويناتـه واهدافه مقابل ضمان الحصول على دعم امريكي لايصاله الى السلطة, واكد في اكثر من مناسبة ان حزب التجمع اليمني للاصلاح سيكون حليفا قويا في محاربة الارهاب اذا مـا تم ازاحة الرئيس علي عبدالله صالح عن السلطة.

رفض هذا العرض ينطوي على خطورة بدأت تظهر ملامحها فـي تحريك مجاميع القاعدة للاسـتيلاء علـى محافظة ابين القريبة من ميناء عدن الاسـتراتيجي الذي شهدت سواحله الهجوم الاعنف للقاعدة فـي اليمن على المصالح الامريكية والذي استهدف المدمرة كول, وقد يشهد المستقبل القريب عمليات انتقامية للقاعدة التي يديرهـا قادة تنظيم الاخوان في اليمن وعلى رأسـهم عبدالمجيد الزنداني المطلوب دوليا على ذمة تمويل الارهاب وارتبط اسـم جامعته"الايمان" بعدد من الارهابيين الخطرين الذين تخرجوا منها ,ونفذوا عمليات ارهابية..مسـتقبل الاسـتراتيجية الاخوانية في اليمن لا يبدو مؤهلا للنجاح, إذ انكشـفت خططهم سريعا بسبب حجم الكذب والمغالطات التي ارتكبوها، وكذا تناقض المواقـف، الامر الذي ادى الى تزايد الرفض والمناهضة الشـعبية لتنظيم الاخوان خصوصا بعد ان ارتبط بتنظيم القاعدة في تحالف استهدف مصالح الناس اكثر من استهداف النظام، وتسبب في تشريد اكثر من ٦٠ ألف شخص نزحوا قسريا من محافظة ابين الى المناطق المجاورة هربا من مسلحي القاعدة الذي فتحوا النار على الجميع واعلنوا عزمهم على اقامة امارة اسلامية في اليمن تنطلق من ابين.

وينظر المواطـن اليمني بقلق كبير الى المسـتقبل بعد اعـلان عبدالمجيد الزنداني عن نيته لانشـاء دولة الخلافة الاسـلامية مسـتنداً الى تلك العناصر المتطرفة التي تدير حروباً ضارية في ابين والجـوف، وتدل مجريات العمليات العسـكرية على تلقي تلك العناصر المتطرفة تدريبا عاليـا ودعما كبيرا جعلها تتمكن من الصمود امام ضربات الجيش لعدة اشهر رغم تلقيها ضربات موجعة افقدتها العديد من القيادات.

الموقف الشعبي الرافض للافكار والتوجهات الخطيرة لهذا التنظيم المتطرف آخذ في التصاعد بسبب سـقوط اوراق التوت عن قيادات الاخوان الذين اكدوا تطرفهم وافتقارهم الى المبادئ فضلا عن استخدامهم للفتاوى بصورة انتهازية تبيح لهم تصفية الخصوم السياسـيين , وتعيد الى الذاكرة الجرائم الفظيعة التي ارتكبوها في الفترة الانتقالية ١٩٩٠- ١٩٩٣ وفق الفتاوى الدموية التي اباحت دماء قيادات الحزب الاشتراكي في مرحلة الصراع على السلطة قبل اجراء الانتخابات النيابية الاولى.

ويتخوف المراقبون من تحول اليمن الى بؤرة للارهاب والفساد اذا ما استمر تنظيـم (الاخوان\القاعدة) في القوة بسـبب الفوضى القائمة فـي البلاد جراء اسـتهداف تدمير بنية الدولة وتشـتيت قوتها من خلال فتح جبهات عسكرية واقتصادية عديدة قد لايحتمل اليمن تداعياتها بسبب ضعف الاقتصاد الوطني, وهو ما يفرض على الجوار الاقليمي والمجتمع الدولي تحركا سريعا للحيلولة دون توسع هذا التحالف القاعدي الاخواني الذي قد يسـبب ازمات مستمرة وحروب اهلية لن تقتصر آثارها على المجتمع اليمني كما اكدت التجارب السابقة.